

3

المسرح

المدرسي

الفصل الأول:

نتائج الدراسة

الفصل الثاني:

مناقشة وتفسير النتائج

تمهيد :

فى هذا الفصل سوف يقوم الباحث بتطبيق أدواته على عينة الدراسة طبقا للخطوات التى بينها الباحث فى الفصل السابق، وسوف يقوم باستخدام تحليل التباين لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق حقيقية فى درجات السلوك العدوانى لمجموعات الدراسة الست بعد تطبيق النشاط المسرحى (التلقائى - التقليدى)، وفى المتابعة وبعد ذلك يقوم باستخدام اختبار توكى لمعرفة دلالة هذه الفروق بعد تطبيق النشاط المسرحى وفى المتابعة، ويستخلص النتائج، ثم يقوم بمناقشتها وتفسيرها استنادا إلى الإطار النظرى والبحوث والدراسات السابقة.

الفصل الاول

نتائج الدراسة

بعد تطبيق النشاط المسرحي "التلقائي - التقليدي" مباشرة قام الباحث بمقارنة درجات السلوك العدواني بين مجموعات الدراسة الست التجريبية والضابطة بعد تطبيق النشاط المسرحي (التلقائي - التقليدي) مباشرة، والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

يوضح النتائج النهائية لتحليل التباين في درجات السلوك العدواني لمجموعات الدراسة الستة التجريبية والضابطة بعد تطبيق النشاط المسرحي

(التلقائي - التقليدي) مباشرة

النسبة الفئوية	متوسط مجموعات المربعات (التباين)	درجة الحرية	مجموع المربعات	المصدر
٢٩١.٣٩	٢٢١٤.٦١	٥	١١٠٧٣.٠٦	بين المجموعات
	٧.٦	٢٤	١٨٢.٤	داخل المجموعات

وبالكشف عن قيمة (ف) الجدولية عند درجات الحرية (٢٤, ٥) عند مستوى (٠, ٠٥) وجد أنها تساوى (٢, ٦٢) وعند مستوى (٠, ٠١) وجد أنها تساوى (٣, ٩٠) وحيث إن (ف) المحسوبة تساوى (٢٩١, ٣٩) إذن فهي دالة إحصائيا عند مستوى (٠, ٠٠٠, ٠١) ولذلك قام الباحث باستخدام اختبار توكى Tukey لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة الست التجريبية والضابطة بعد تطبيق النشاط المسرحى (التلقائى - التقليدى) مباشرة٠ والجدول رقم (٢) يوضح ذلك٠

جدول (٢)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات السلوك العدواني لمجموعات الدراسة الست التجريبية والضابطة بعد تطبيق النشاط المسرحي (التلقائي- التقليدي) مباشرة باستخدام اختبار توكي

مجموعة تجريبية نكور تمارس النشاط المسرحي التلقائي	مجموعة تجريبية إتات تمارس النشاط المسرحي التلقائي	مجموعة تجريبية نكور تمارس النشاط المسرحي التقليدي	مجموعة ضابطة نكور	مجموعة ضابطة إتات	مجموعه	مجموعه
١٠٦,٤	١٠٥,٤	١٢٢	١٥٣	١٥١,٦		
٤٥,٢	٤٦,٢	٢٩,٦	١,٤	-	١٥١,٦	مجموعه
٤٦,٦	٤٧,٦	٣١	-	٥٣	٥٣	مجموعه ضابطة نكور
١٦,٤	١٧,٤	٠,٨	-	١٢٢,٨	١٢٢,٨	مجموعه تجريبية إتات تمارس النشاط المسرحي التقليدي
١٥,٦	١٦,٦	-		٢٢	٢٢	مجموعه تجريبية نكور تمارس النشاط المسرحي التقليدي
١	-			١٠٥,٤	١٠٥,٤	مجموعه تجريبية إتات تمارس النشاط المسرحي التلقائي
-				١٠٦,٤	١٠٦,٤	مجموعه تجريبية نكور تمارس النشاط المسرحي التلقائي

$$\text{تقدير الخطأ المعياري} = \frac{7,6}{\sqrt{6}} = 1,23$$

لتحديد نسبة الدلالة لاختبار توكي عند درجة حرية ٦,٢٤ متوسطات

يتضح من الجدول رقم (٢) ما يلي :

١- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرحى التلقائى هو (١٠٦,٤)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة الضابطة ذكور هو (١٥٣)، وكان الفرق بين المتوسطات هو (٤٦,٦) وهذا الفرق دال عند نسبة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤيد الفرض الأول من فروض الدراسة الذى مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرحى التلقائى والمجموعة الضابطة ذكور بعد تطبيق النشاط المسرحى التلقائى مباشرة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٢- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية إناث التى تمارس النشاط المسرحى التلقائى هو (١٠٥,٤)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة الضابطة إناث هو (١٥١,٦)، وكان الفرق بين المتوسطات هو (٤٦,٢) وهذا الفرق دال عند نسبة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤيد الفرض الثانى من فروض الدراسة الذى مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى، بين المجموعة التجريبية إناث التى تمارس النشاط المسرحى التلقائى والمجموعة الضابطة إناث بعد تطبيق النشاط المسرحى التلقائى مباشرة وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٣- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرحى التقليدى هو (١٢٢)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة الضابطة ذكور هو (١٥٣) وكان الفرق بين المتوسطات هو (٣١) وهذا الفرق دال عند نسبة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤيد الفرض الثالث من فروض الدراسة الذى مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرحى التقليدى والمجموعة

الضابطة ذكوري بعد تطبيق النشاط المسرحي التقليدي مباشرة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٤- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية إناث التى تمارس النشاط المسرحي التقليدي هو (١٢٢,٨)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة الضابطة إناث هو (١٥١,٦) وكان الفرق بين المتوسطات هو (٢٨,٨) وهذا الفرق دال عند نسبة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤيد الفرض الرابع من فروض الدراسة الذى مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية إناث التى تمارس النشاط المسرحي التقليدي والمجموعة الضابطة إناث بعد تطبيق النشاط المسرحي التقليدي مباشرة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

٥- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرحي التلقائى هو (١٠٦,٤)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرحي التقليدي هو (١٢٢) وكان الفرق بين المتوسطات هو (١٥,٦) وهذا الفرق دال عند نسبة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرحي التلقائى، مما يؤيد الفرض الخامس من فروض الدراسة الذى مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرحي التلقائى والمجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرحي التقليدي بعد تطبيق النشاطين مباشرة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ذكور التى تمارس النشاط المسرحي التلقائى.

٦- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية إناث التى تمارس النشاط المسرحي التلقائى هو (١٠٥,٤)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية إناث التى تمارس النشاط المسرحي التقليدي هو (١٢٢,٨) وكان الفرق بين المتوسطات هو (١٧,٤) وهذا الفرق دال عند نسبة (٠,٠١) لصالح المجموعة

التجريبية إناث التي تمارس النشاط المسرحي التلقائي، مما يؤيد الفرض السادس من فروض الدراسة الذي مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية إناث التي تمارس النشاط المسرحي التلقائي والمجموعة التجريبية إناث التي تمارس النشاط المسرحي التقليدى بعد تطبيق النشاطين مباشرة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية إناث التي تمارس النشاط المسرحي التلقائي .

٧- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية ذكور التي تمارس النشاط المسرحي التلقائي هو (٤, ١٠٦)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية إناث التي تمارس النشاط المسرحي التلقائي هو (٤, ١٠٥)، وكان الفرق بين المتوسطات هو (١) وهذا الفرق غير دال عند نسبة (٠,٠١, ٠,٠٥)، مما يؤيد الفرض السابع من فروض الدراسة الذي مؤداه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية ذكور والمجموعة التجريبية إناث بعد تطبيق النشاط المسرحي التلقائي مباشرة .

٨- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية ذكور التي تمارس النشاط المسرح التقليدى هو (١٢٢) ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية إناث تمارس النشاط المسرحي التقليدى هو (٨, ١٢٢) وكان الفرق بين المتوسطات هو (٨, ٠) وهذا الفرق غير دال عند نسبتي (٠,٠١, ٠,٠٥)، مما يؤيد الفرض الثامن من فروض الدراسة الذي مؤداه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية ذكور والمجموعة التجريبية إناث بعد تطبيق النشاط المسرحي التقليدى مباشرة .

فى متابعة النشاط المسرح "التلقائي - التقليدى" قام الباحث بمقارنة درجات السلوك العدوانى بين مجموعات الدراسة الأربع التجريبية بعد تطبيق النشاط المسرحي (التلقائي - التقليدى) مباشرة، وفى المتابعة، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

يوضح النتائج النهائية لتحليل التباين في درجات السلوك العدواني للمجموعات الأربع التجريبية بعد تطبيق النشاط المسرحي (التلقائي - التقليدي) مباشرة، وفي المتابعة

النسبة الفائية	متوسط مجموعات المربعات (التباين)	درجة الحرية	مجموع المربعات	المصدر
٢١٧.٧٢	١٧٧٤.٤٥	٧	١٢٤٢١.٢	بين المجموعات
	٨.١٥	٣٢	٢٦٠.٨	داخل المجموعات

وبالكشف عن قيمة (ف) الجدولية عند درجات الحرية (٣٢،٧) عند مستوى (٠,٠٥) وجد أنها تساوى (٢,٣٢) وعند مستوى (٠,٠١) وجد أنها تساوى (٣,٢٥)، وحيث إن (ف) المحسوبة تساوى (٢١٧,٧٢) إذن فهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠١) لذلك قام الباحث باستخدام اختبار توكي لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة الأربع التجريبية بعد تطبيق النشاط المسرحي (التلقائي - التقليدي) مباشرة، وفي المتابعة، والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

كما يتضح لنا ما يلي:

١- إن متوسط درجات السلوك العدواني عند المجموعة التجريبية ذكور بعد تطبيق النشاط المسرحي التلقائي مباشرة هو (١٠٦,٤)، ومتوسط درجات السلوك العدواني عند نفس المجموعة في المتابعة هو (٧٤) ، وكان الفرق بين المتوسطات هو (٣٢,٤) وهذا الفرق دال عند نسبة (٠,٠١) لصالح المجموعة في المتابعة مما يؤيد الفرض التاسع من فروض الدراسة والذي مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية ذكور بعد تطبيق النشاط المسرحي التلقائي مباشرة، ونفس المجموعة في المتابعة، وذلك لصالح المجموعة في المتابعة.

٢- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية إناث بعد تطبيق النشاط المسرحى التلقائى مباشرة هو (٤, ١٠٥)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند نفس المجموعة فى المتابعة هو (٤, ٧٣)، وكان الفرق بين المتوسطات هو (٣٢)، وهذا الفرق دال عند نسبة (٠, ٠١) لصالح المجموعة فى المتابعة، مما يؤيد الفرض العاشر من فروض الدراسة الذى مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية إناث بعد تطبيق النشاط المسرحى التلقائى مباشرة، ونفس المجموعة فى المتابعة، وذلك لصالح المجموعة فى المتابعة.

٣- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية ذكور بعد تطبيق النشاط المسرحى التقليدى مباشرة هو (١٢٢)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند نفس المجموعة فى المتابعة هو (٤, ٩٥) وكان الفرق بين المتوسطات هو (٦, ٢٦) وهذا الفرق دال عند نسبة (٠, ٠١) لصالح المجموعة فى المتابعة، مما يؤيد الفرض الحادى عشر من فروض الدراسة الذى مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية ذكور بعد تطبيق النشاط المسرحى التقليدى مباشرة، ونفس المجموعة فى المتابعة، وذلك لصالح المجموعة فى المتابعة.

٤- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية إناث بعد تطبيق النشاط المسرحى التقليدى هو (٨, ١٢٢)، ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند نفس المجموعة فى المتابعة هو (٦, ٩٦)، وكان الفرق بين المتوسطات هو (٢, ٢٦) وهذا الفرق دال عند نسبة (٠, ٠١) لصالح المجموعة فى المتابعة، مما يؤيد الفرض الثانى عشر من فروض الدراسة الذى مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدوانى بين المجموعة التجريبية إناث بعد تطبيق النشاط المسرحى التقليدى مباشرة، ونفس المجموعة فى المتابعة، وذلك لصالح المجموعة فى المتابعة.

٥- إن متوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة التجريبية ذكور فى متابعة النشاط المسرحى التلقائى هو (٧٤) ومتوسط درجات السلوك العدوانى عند المجموعة

التجريبية ذكور في متابعة النشاط المسرحي التقليدي هو (٤, ٩٥)، وكان الفرق بين المتوسطات هو (٤, ٢١)، وهذا الفرق دال عند نسبة (٠, ٠١) لصالح المجموعة التجريبية ذكور التي مارست النشاط المسرحي التلقائي، مما يؤيد الفرض الثالث عشر من فروض الدراسة الذي مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية ذكور في متابعة النشاط المسرحي التلقائي والمجموعة التجريبية ذكور في متابعة النشاط المسرحي التقليدي، وذلك لصالح المجموعة الأولى.

٦- إن متوسط درجات السلوك العدواني عند المجموعة التجريبية إناث في متابعة النشاط المسرحي التلقائي هو (٤, ٧٣)، ومتوسط درجات السلوك العدواني عند المجموعة التجريبية إناث في متابعة النشاط المسرحي التقليدي هو (٦, ٩٦)، وكان الفرق بين المتوسطات هو (٢, ٢٣)، وهذا الفرق دال عند نسبة (٠, ٠١) لصالح المجموعة التجريبية إناث التي مارست النشاط المسرحي التلقائي، مما يؤيد الفرض الرابع عشر من فروض الدراسة الذي مؤداه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية إناث في متابعة النشاط المسرحي التلقائي، والمجموعة التجريبية إناث في متابعة النشاط المسرحي التقليدي، وذلك لصالح المجموعة الأولى.

٧- إن متوسط درجات السلوك العدواني عند المجموعة التجريبية ذكور في متابعة النشاط المسرحي التلقائي هو (٤٧) ومتوسط درجات السلوك العدواني عند المجموعة التجريبية إناث في متابعة النشاط المسرحي التلقائي هو (٤, ٧٣)، وكان الفرق بين المتوسطات هو (٦, ٠) وهذا الفرق غير دال عند نسبتي (٠, ٠١) و (٠, ٠٥)، مما يؤيد الفرض الخامس عشر من فروض الدراسة الذي مؤداه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية ذكور في متابعة النشاط المسرحي التلقائي، والمجموعة التجريبية إناث في متابعة النشاط المسرحي التلقائي.

٨- إن متوسط درجات السلوك العدواني عند المجموعة التجريبية ذكور في متابعة النشاط المسرحي التقليدي هو (٩٥,٤)، ومتوسط درجات السلوك العدواني عند المجموعة التجريبية إناث في متابعة النشاط المسرحي التقليدي هو (٩٦,٦) وكان الفرق بين المتوسطات هو (١,٢)، وهذا الفرق غير دال عند نسبتى (٠,٠٥, ٠,٠١)، مما يؤكد الفرض السادس عشر من فروض الدراسة الذى مؤداه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية ذكور فى متابعة النشاط المسرحي التقليدي والمجموعة التجريبية إناث فى متابعة النشاط المسرحي التقليدي.

الفصل الثالث

مناقشة وتفسير النتائج

جاءت نتائج الدراسة مؤيدة للفروض الستة عشر التي افترضها الباحث وفيما يلي عرض لهذه النتائج مع مناقشتها وتفسيرها :

١- جاءت نتائج الدراسة مؤكدة فاعلية النشاط المسرحي المدرسى فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال سواء أكان نشاطا مسرحيا تلقائيا أو نشاطا مسرحيا تقليديا، وذلك بعد تطبيق النشاط المسرحي مباشرة وكذلك فى المتابعة مما يؤيد الفرض الأول، الثانى، الثالث، الرابع، التاسع، العاشر، الحادى عشر، والثانى عشر من فروض الدراسة.

معنى هذا أن النشاط المسرحي المدرسى له فاعلية فى خفض السلوك العدوانى لدى المجموعات التجريبية الأربعة سياتن كان ذلك بعد التطبيق مباشرة أو فى المتابعة. وترجع هذه النتيجة إلى أن المسرحية من الألوان التى يتعاطف الطفل مع شخصياتها ويتأثر بال نماذج التى تقدمها ويتوحد معها.

ويؤكد يعقوب الشارونى أن الأطفال يتأثرون بالحركة والنموذج المجدد أكثر كثيرا من تأثرهم بمواقف الحوار الجامدة مهما تضمنت الكلمات من نصائح وتوجيهات. فإن الطفل عندما يمثل فهو يعبر عن ذاته كنوع من اللعب أو كوسيلة للتفيس عن طاقته الابتكارية الخلاقة. فالطفل عندما يمثل دور الأم أو الأب مثلا إنما ينفذ بخياله إلى موقفهما إزاء،

ويكتسب شيئاً من الفهم لأقوالهما وأفعالهما، ويحس كأن مقدرتهما ومواهبهما العظيمة - فى نظره - قد انتقلت إليه، وهكذا يستطيع الطفل عندما يمثل أن يقوم بالأعمال أو يتلبس بالأحوال التى يحس بها فى عالم الحقيقة أنه عاجز عن فعلها أو إدراكها. لهذا فالطفل عندما يمثل إنما يعبر عن نفسه لا عما يريده المؤلف أو المخرج أو إلى ما ينقله إلى جمهور المشاهدين. (يعقوب الشارونى، ١٩٧٧، ص ١٧٧، ١٧٨)

أما فى فترة المتابعة فقد كان أفراد المجموعات التجريبية الأربع يستمرون فى سلوكهم السوى لما كانوا يشعرون به من مساعدة ورضا وثقة بالنفس عند قيامهم بهذه الاستجابات، هذا بالإضافة إلى رضا الجماعة عنهم، وذلك على خلاف الاستجابات العدوانية التى كانت تسبب لهم مشاكل كبيرة مع أنفسهم أو مع من يحيطون بهم ومن ثم كان إحساسهم بالسعادة والثقة بالنفس بمثابة مدعم وسند لاستمرارية سلوكهم السوى والبعد عن السلوك العدوانى وذلك فى فترة المتابعة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات عديدة من قبيل :

دراسة رسر ولبورج (1974) Russer & Limbourg التى توصلت إلى أن للدراما تأثير فى خفض السلوك العدوانى للأطفال عن طريق عرض الدراما للسلوك المرغوب فيه والمضاد للسلوك العدوانى فيؤدى ذلك إلى تعديل سلوك الأطفال العدوانيين.

ودراسة سلابى وكرولى Slaby and Crowley (١٩٧٧) التى توصلت فى نتائجها إلى الأثر الكبير للدراما التلقائية على تعديل السلوك العدوانى للأطفال.

ودراسة هانم الشريينى (١٩٨٧) التى أثبتت أن استخدام دراما مسرح العرائس يؤدى إلى تعديل بعض أنماط السلوك المشكل (السلوك العدوانى والسلوك الاعتمادى) لدى أطفال الروضة.

ودراسة شوقى الجميل (١٩٨٨) التى أثبتت أن مشاهدة العنف فى دراما وبرامج التليفزيون له علاقة ببعض مظاهر السلوك العدوانى لدى الأطفال المشاهدين (المتلقين).

وكذلك فإن دراسة فاطمة محمود (١٩٩٣) أثبتت تأثير برنامج اللعب الجماعي والمضمن للدراما التلقائية فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة هذا البرنامج الذى اشتمل على ألوان من الدراما كالسرد القصصى ومسرح العرائس والفيلم السينمائى والتلفزيون التعلیمی والتمثيل التلقائى.

وهكذا يتضح أن النشاط المسرحى المدرسى له تأثير كبير على الجوانب المختلفة لشخصية الطفل مما يعنى فاعليته فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال وتثبت هذه الفعالية وتتدعم عن طريق الكبار سواء كانوا أسرة أو معلمين وذلك بتشجيع هؤلاء الأطفال على هذا السلوك السوى الذى يمارسونه بعد أن تخلوا عن سلوكهم العدوانى.

٢- جاءت نتائج الدراسة مؤكدة أن النشاط المسرحى التلقائى يحقق تحسنا أفضل من النشاط المسرحى التقليدى فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال سواء أكان ذلك بعد التطبيق مباشرة أو فى المتابعة مما يؤيد الفرض الخامس والسادس، الثالث عشر، والرابع عشر من فروض الدراسة.

وتؤكد هذه النتائج على أهمية المشاركة فى الفعل والانطلاق فى التمثيل وتتفق مع ما ذهب إليه (بيترسليد) "من أن للتمثيل التلقائى تأثير إصلاحي ملحوظ على السلوك فهو يستطيع أن يقوم بدوره كشكل بسيط من أشكال الوقاية من الأمراض النفسية".

(بيترسليد، مترجم، ص ٥٨)

ويرى الباحث أن الأطفال حينما يقومون بالتمثيل فإنهم يستشعرون أنهم يمثلون أنفسهم وهو ما أكده مصرى حنورة حينما ذهب إلى أن الطفل يميل إلى تمثيل الدور الذى يؤلفه هو، لا الدور الذى يؤلفه الآخرون وأكثر من هذا فإن الأطفال لا يميلون إلى تكرار أنفسهم ويفضلون الأدوار الجديدة وكذلك فإنهم من خلال التمثيل يتعلمون أشياء جديدة كما يمكنهم تمثيل أدوار لم تمر فى خبراتهم السابقة، كما أن الأطفال عندما يقومون بالتمثيل التلقائى يكون ذلك بالنسبة إليهم عمل ولعب ومتعة، ذلك أن الطفل يستمتع أكثر حينما يؤدى عملا بتلقائية، والتلقائية هنا نابعة من حاجة الطفل إلى التعبير عن نفسه

بالصورة التي يعشقها ويتمناها .. كما إنه لا يرحب بتدخل الكبار لتعديل سلوكه عند التمثيل وذلك لأنه يصدر في أدائه عن اقتناع كامل بأن ما يؤديه هو الحقيقة عن وجهة نظره. وذلك أن التقمص الكامل لما يتخيله الطفل هو نوع من اللعب الدرامي.

(مصرى حنورة، ١٩٧٧، ص ٨٠، ٨١)

كما أن الطفل في الدراما التلقائية يكشف عن جوانب كثيرة من شخصيته وهو يمثل، فهو يعبر عن مخاوفه وعن حبه وأحلامه وكذلك عن شعوره بالذنب وتأنيب الضمير وعن إحساسه بعدم الكفاية، وعن رغباته التي قد لا تتاح له فرصة التعبير عنها في حياته اليومية، وفي الدراما التلقائية يؤدي التعبير الحى النابض للطفل إلى استبصاره بدوافعه ومشكلاته فيفهم نفسه، لذلك فللدراما التلقائية تأثير كبير على الطفل وعلى مختلف أنواع السلوك الصادر عنه، فهي تنظم شخصيته باستبصاره لأبعاد سلوكه وتضيف إلى رصيد خبراته خبرات جديدة بما يضمن للطفل مزيدا من الصحة النفسية ونمو لقدراته.

وإذا كانت الدراسة الحالية قد أسفرت عن فاعلية المسرح التقليدي فإن ذلك يعود إلى أن المسرحيات التقليدية التي قام الباحث بإعدادها قد راعى فيها معايير وضوابط الكتابة للطفل.. كما أن مضمون هذه المسرحيات روعى فيه أنه يركز على السلوكيات الحسنة، والأثر النافع لهذه السلوكيات كما يتضح فيها الأثر السيئ للسلوك المستهجن وإن كان كل ذلك بشكل غير مباشر ولذلك ظهر تأثيرها في خفض السلوك العدوانى وإن ظل التمثيل التلقائى أكثر فعالية في خفض هذا السلوك لما يتيح من حرية أكبر في اختيار الطفل للدور الذى يمثله وكذلك أسلوب التمثيل، فى حين أن المسرح التقليدى يكون له الكثير من الضوابط التي تحد بشكل أو بآخر من حرية الطفل فى التعبير عن نفسه.. فإذا تمكن أخصائى المسرح المدرسى فى مدرسة أن يشرك الطفل فى اختيار الدور الذى يلعبه فإن ذلك سوف يكون له أكبر الأثر على السلوك الإيجابى للطفل. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات عديدة من قبيل :

دراسة سلابى وكرولى (Slaby & Crowley 1977) التى توصلت فى نتائجها إلى الأثر الكبير للدراما التلقائية على تعديل السلوك العدوانى للأطفال .

ودراسة فاطمة محمود (١٩٩٣) التى أثبتت تأثير برنامج للعب الجماعى والمتضمن للدراما التلقائية فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة، هذا البرنامج الذى اشتمل على ألوان من الدراما كالسرد القصصى ومسرح العرائس والفيلم السينمائى والتلفزيون التعليمى والتمثيل التلقائى .

ودراسة كمال الدين حسين (١٩٩٣) التى أوضحت الأثر الفعال للدراما فى تنمية مهارات وقدرات الأطفال ومزجت بين تأثير المرض المسرحى (بالتلقى) والدراما التلقائية (المشاركة فى الفعل) وكان ذلك بدعوة الأطفال للمشاركة فى بعض الأجزاء المخصصة فى العرض . وأثبتت التأثير الكبير للدراما على مهارات وقدرات الأطفال .

ودراسة ستنهاردت (Steinhardt 1994) التى أثبتت أن اللعب الدرامى التلقائى يؤدى إلى التنفيس، وإلى فهم جديد، وابتكار فى مواجهة الطفل لمشاكله، وتمطيه القدرة والمرونة فى المواجهة . وكما أثبتت أن التفاعل الاجتماعى أمد الصغار بالتدعيم .

ومن هنا، يتبين أن النشاط المسرحى التلقائى يتمخض عنه تحسن أفضل من النشاط المسرحى التقليدى فى علاج السلوك العدوانى لدى الأطفال .

٣- كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق فى درجات العدوانية بين الذكور والإناث الذين مارسوا النشاط المسرحى التلقائى وكذلك بين الذكور والإناث الذين مارسوا النشاط المسرحى التقليدى وذلك بعد تطبيق النشاط المسرحى مباشرة وفى المتابعة، مما يؤيد الفرض السابع، الثامن، الخامس عشر، السادس عشر من فروض الدراسة .

ومرجع ذلك فى رأى الباحث إلى التغيرات الحضارية التى طرأت على مجتمعنا بما تتطوى عليه من تغييرات فى القيم والاتجاهات والعلاقات الاجتماعية .

"فالثقافة تعمل على التوحيد الجنسي أكثر مما تعمل على التباين الجنسي، فالتمايز بين الجنسين يتجه نحو التلاشى نتيجة الأساليب الحضارية التي تمارس في المجتمع".
(مارى بونابرت، مترجم، ١٩٦٩، ص ٢٣)

وهو ما تأكده سيمون دي بوفوار من أن الرجال لا يولدون رجالا وكذلك النساء لا يولدون نساء، وإنما يصيرون كذلك أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، فالنظم الثقافية والقيم الحضارية في المجتمع تؤثر في النساء، كما أنها هي التي تحدد الأوضاع النفسية للجنسين، وترسم أنماط السلوك لكل منهما. (في: أحمد المجدوب، ١٩٧٦، ص ٨٢)

كما أن هذه المرحلة العمرية إنما هي مرحلة سكون أو كمون من الزاوية البدنية والانفعالية حيث يتراجع هذان المتغيران إلى خلفية المسرح، بينما يحتل متغير العلاقات الاجتماعية مكان الصدارة، فيميل الذكور إلى صحبة أقرانهم من جماعات الذكور وكذلك الحال بالنسبة للإناث. فمفهوم الطفل عن ذاته البدنية لا يكون عظيم الأهمية في هذه المرحلة، كما أن الفوارق بين الجنسين لا تشغل بالهم قدر انشغالهم باللعب والصدقات مع أقرانهم من نفس جنسهم.

كذلك فإن اعتياد الطفل من الروضة على المدرسة المشتركة وشيوع الاختلاط دون حساسية في هذه المرحلة وما قبلها فضلا عن دعوى المساواة وتطاول الندية، والتسامح الإعلامي، والظروف البيئية للعينة المتجانسة الظروف والعوامل بدءا بدرجات العدوانية وانتهاء بالأحوال الاقتصادية مرورا بالظروف الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية التي تمارس أساليب القهر في المنزل، فتسرب تلك المسالك في دهايز النفس لتجد المنفذ للتفيس خارج المنزل بشكل متقارب عن براكين العدوان.

وفي المدرسة المشتركة بكل ما تحمل من ظروف وأعباء الكثافة والمعاناة للمعلم كان أو لزميلته "التي تأخذ مثل ما بياخذ" ومع التنافس بينهما والسعى لتحقيق المركز والمكانة تضيع سمات النبالة والفروسية والتي تنعكس بدورها في سلوك المعلم والمعلمة على التلميذ والتلميذة بشكل جد كثير التشابه وكثير التحضر. ومع مداومة التريدي، ووحدة الأسلوب التربوي في المدرسة تذوب الفروق بين الجنسين في هذه المرحلة.

وتتأيد هذه النتائج بدراسات مختلفة وإن كانت في مجال الموسيقى، فإن هذا المجال غير بعيد عن مجال المسرح بل هو جزء وعنصر من عناصر المسرح. ومن هذه الدراسات دراسة هدى سالم (١٩٧٦) عن أهمية التذوق لطفل المرحلة الأولى من سن (٨ : ١١) سنة وكذلك تأيدت بنتائج دراسة أميرة فرج (١٩٧٨) عن التربية الموسيقية وأثرها في تقويم الأحداث المنحرفين. ومع التأثير الإيجابي للموسيقى بالمشاركة والحركة والرقص والفناء والعزف كان على كلا الجنسين إلا أنه لم توجد فروق في هذه المرحلة العمرية ذات دلالة تذكر بين الجنسين وهكذا جاء تأثير النشاط المسرحي على كلا الجنسين تأثيرا واحدا بالنسبة لخفض سلوكهم العدوانى.

وبعد ذلك يتسنى للباحث الحالى أن يعرض وجهة نظره على الآتى :

لا شك أن الأطفال إنما يتميزون بشراء في طاقاتهم النفسية، فهي لم تزال حرة طليقة لم تتعرض لقمع أو إحباط؛ ولذلك يكون من الطبيعي أن نرى الطفل كثير الحركة، لا يهدأ، ولا يستقر، فهذه المسالك من طبيعة مرحلته العمرية، وعندما تتدخل الأسرة، من منطلق التهذيب، وأملهم في أن يتميز أطفالهم بالأدب الجم، إنما يعملون دون وعى منهم على كف هذه الطاقات، ويمنعون تصريفها، الذى يتم طبيعيا عن طريق اللعب، وعدم الاستقرار، ويتسنى للباحث أن يؤكد على أن الطفل الذى يبدو في هذه المرحلة مهذباً قليل الحركة، إنما ينطوى بداخله على قنبلة سوف تنفجر في وقت ما، ليخرج هذه الطاقة المكفوفة المتراكمة، وعندما يذهب الطفل إلى مدرسته يستمر في مماناته من قواعد الانضباط التى تحتمها ظروف الدراسة، وبخاصة مع تقلص أو انعدام أنشطة الألعاب والفنون في مدارسنا في هذه الآونة، والتى هي ولا شك تمد متفمسا بحرر طاقة الطفل. كل هذه الضغوط سواء في الأسرة أو في المدرسة، إنما تؤدي حتما إلى مسالك عنيفة، وهذه نتيجة طبيعية عندما يجد الطفل فرصة ضيقة يتحتم عليه فيها أن يخرج كما هائلا من الطاقة، هذه المسالك العنيفة هي مسالك عدوانية، قد تكون في صورة أفعال مادية، تتمثل في الاعتداء على الآخرين، وايدائهم، أو على الأشياء يخربونها، وقد تكون مسالك لفظية، تتمثل في السب أو التهكم، والأبشع من هذا ألا تكون هذه أو تلك فينسحب

الطفل ولا يستجيب لمثيرات البيئة، فيغدوا سلبيًا، وينعكس العدوان على ذاته. وكما نعلم فإن الإحباط ما هو إلا كل ما يمنع أو يقف حائلًا في طريق إشباع الرغبات، وعلى ذلك فإنه لا يكون غريبًا أن نعد تلك القيود التي نعرضها على أطفالنا بدعوى الأدب والتهديب احباطات، ومن ثم تتولد المسالك العدوانية كما سبق الذكر، والمسرح المدرسي كما رأينا بشكله التقليدي، وكنمط من أنماط العلاج النفسى الجماعى قد أثبت فاعليته فى خفض هذه المسالك العدوانية لدى الأطفال، ذلك أنه أولاً يعتبر متفلساً على نحو ما، وثانياً عمل على اندماج الأطفال مع بعضهم البعض بمشكلاتهم المتشابهة وتعلموا من خلاله بعض المعايير الاجتماعية السوية، والتي حظيت برضا الأطفال عن أنفسهم فتدعمت، كما حظيت برضا الكبار عنهم فاستقرت، واستمرت كما ظهر من المتابعة.

إذا كان الأمر كذلك بالنسبة للمسرح المدرسي التقليدي، فقد رأينا نتائج مبهرة للمسرح المدرسي التلقائي، ذلك أنه أتاح مساحة أوسع من الحرية عبر فيها الطفل عن ذاته، وأخرج الكثير من طاقاته التي كانت قد عانت الكف، وقد تعلموا أيضاً كسابقيهم معايير اجتماعية سوية نالت رضاهم فتدعمت، ونالت إعجاب ورضا الكبار فاستقرت واستمرت كما ظهر في المتابعة.

وفى كلمات قليلة يتسنى للباحث أن يقول أن ما نعرضه نحن الكبار سواء آباء أو معلمين على أطفالنا من ضوابط صارمة وعدم اعطائهم الفرصة لتصريف طاقاتهم، يعمل على كف هذه الطاقات، وتراكمها، فعندما تتاح فرصة التنفيس تكون المسالك العدوانية بأشكالها المختلفة، وعندما نتدخل بوعى منا سواءً عن طريق المسرح المدرسي التقليدي أو المسرح المدرسي التلقائي، وذلك لإتاحة مجالاً فسيحاً، وحرية واسعة لتصريف هذه الطاقات، الأمر الذى يؤدي إلى خفض هذه المسالك العدوانية، وعندما ينال الطفل الرضى عن نفسه، ويرى الإعجاب، والتحفيز من جانب الكبار، فإن المسالك السوية يتم تدعيمها، وثبوتها، بل واستمرارها.

كما يرى الباحث أن معالجة السلوك العدوانى تتطلب أن نجد مسلكاً، بين الحين والآخر لتفريغ تلك الشحنة العدوانية حتى نحول بينها وبين التراكم، وقد يكون مسرح

التلقائية أو بعض الأنشطة الأخرى كالعاب الأطفال هي المسلك المناسب لتفريغ الشحنة العدوانية. وعلى الكبار ألا يستخدموا العقاب البدني كوسيلة لإيقاف السلوك العدوانى عند الطفل، وذلك لأنهم يقومون بكف القدرات التعبيرية لديه، فالغضب الذى يتم كفه يوما بعد يوم خوفا من العقاب، لابد أن يتراكم ويشتد حتى يصل إلى الانفجار فى صورة عدوانية تدميرية، وأن الغضب إذا كان متناسبا مع المثيرات التى تولده كان ذلك رد فعل طبيعى، إذ أن الطفل الذى لايفضب إطلاقا لا يمكن اعتباره طفلا سويا، أما الثورة العنيفة لأسباب واهية فهى تحتاج إلى تلافئها وذلك بمعرفة أسبابها وعلاجها، وهنا قد يفيد مسرح التلقائية خاصة ومسرح الطفل عموما فى التفتيس عن غضب الأطفال وتصريف التوتر والطاقة لديهم.

ولكل ما سبق كان اختيار الباحث للمسرح المدرسى سواء كان تقليديا أو تلقائيا بفرض تبين مدى فاعليته فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال، وقد تبين مدى استقرار، واستمرار ما تمخض عنه من خفض لهذا السلوك.

أولاً : المراجع العربية :

- ١- إبراهيم حمادة: طبيعة الدراما، دار المعارف، سلسلة كتابك (٢٦)، القاهرة ١٩٧٧ .
- ٢- _____ : معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، دار الشعب، (د٠ت) .
- ٣- أبو الوليد بن رشد : تلخيص كتاب أرسطو طاليس فى الشعر ومعه جوامع الشعر للفارابى، ط١، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامى، القاهرة، ١٩٧١ .
- ٤- إيتين دريوتون: ترجمة ثروت عكاشة، المسرح المصرى القديم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٨ .
- ٥- أحمد المجدوب : المرأة والجريمة، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٦ .
- ٦- أحمد شوقى قاسم : المسرح الإسلامى، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٨٠ .
- ٧- أحمد نجيب : أضواء على المضمون فى مسرحيات الأطفال الحلقة الدراسية حول "مسرح الطفل" (١٧ - ٢٠ ديسمبر)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧ .
- ٨- أحمد نجيب : فن الكتابة للأطفال، دار اقرأ، الطبعة الثانية، بيروت، ١٩٨٢ .
- ٩- أرسطو طاليس : ترجمة شكرى عياد، فن الشعر، دار الكاتب العربى للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٧ .

- ١٠- أرنولد جنزل : ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد، الطفل من الخامسة إلى العاشرة، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٧ .
- ١١- السياسة التعليمية فى مصر : وزارة التربية والتعليم-المكتب الفنى للوزير، مطابع وزارة التربية والتعليم، يوليو ١٩٨٥ .
- ١٢- أميرة فرج : التربية الموسيقية وأثرها فى تقويم الأحداث المنحرفين، رسالة دكتوراة، كلية التربية الموسيقية بالزمالك، جامعة حلوان، ١٩٧٨ .
- ١٣- أمينة محمد مختار : دراسة كLINيكية مقارنة لفاعلية فنييتين من فنيات العلاج السلوكى - التحصين المنهجي فى مقابل الفمّر "التفجر الداخلى" فى علاج بعض المخاوف المرضية، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٨٠ .
- ١٤- أمينة محمد مختار ومحمود عوض الله سالم بدراسة لبعض خصائص الشخصية المرتبطة بسلوك تجنب المدرسة لدى أطفال المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بنها ، جامعة الزقازيق، عدد يناير ١٩٩٢ .
- ١٥- أنيس فهمى : قضية مشاهدة العنف فى التلفزيون، مجلة العربي، يناير العدد (٣١٤)، الكويت، ١٩٨٥ .
- ١٦- باترسون : ترجمة حامد عبد العزيز الفقى، نظريات الإرشاد والعلاج النفسى (القسم الثانى)، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٩٠ .
- ١٧- بيتر أرنوت : ترجمة ألفرد بيتر ميخائيل، مسرحيات بلا ممثلين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٠ .
- ١٨- بيتر بروك، ترجمة فاروق عبد القادر، النقطة المتحولة أربعون عاماً فى استكشاف المسرح، عالم المعرفة، العدد (١٥٤)، الكويت، أكتوبر ١٩٩١ .
- ١٩- بيتر سليد : ترجمة كمال زاخر، دراما الطفل، منشأة المعارف بالأسكندرية، ١٩٨١م .
- ٢٠- بيرتون : ترجمة رياض محمد عسكر، مؤسسة سجل العرب، الألف كتاب (٦٠٩)، القاهرة، ١٩٦٦ .

- ٢١- ثامر مهدي عن المسرح المدرسي، دراسة تحليلية تقويمية، الموسوعة الصغيرة (١٦٤)، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٩٨٥ .
- ٢٢- جابر عبد الحميد جابر : نظريات الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٦م .
- ٢٣- جلال العشري: المسرح فن وتاريخ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩١
- ٢٤- جون كونجر وآخرون ترجمة أحمد عبد العزيز سلام وجابر عبد الحميد جابر، سيكولوجية الطفولة والشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٧م .
- ٢٥- حامد زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٧٧
- ٢٦- — : التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٧٧ .
- ٢٧- — : علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٥ .
- ٢٨- حسن إبراهيم حسن : مسرح الطفل في الوطن العربي نحو مستقبل أفضل ندوة: مستقبل ثقافي أفضل للطفل العربي، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة، ١٩٨٨ .
- ٢٩- حسين عبد القادر: دراما الطفل بين الأرسطو واليسية التقليدية، والتلقائية الجاليلية، مؤتمر ثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة المنمقد بجامعة الدول العربية في فبراير، ١٩٨٦م .
- ٣٠- حنان عبد الحميد العناني : الدراما والمسرح في تعليم الطفل، منهج وتطبيق، دار الفكر والتوزيع، ط٣، عمان، الأردن، ١٩٩٣ .
- ٣١- خطة الوزارة للتربية المسرحية عام (١٩٩٤/٩٣) .
- ٣٢- خطة الوزارة للتربية المسرحية عام (١٩٩٦/٩٥) .
- ٣٣- رزق حسن عبد النبي: المسرح التعليمي للأطفال (مسرح المناهج)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣ .

- ٣٤- رشاد رشدي: البناء الدرامي، مجلة المسرح عدد (٢٦)، القاهرة، ١٩٦٦، ص ٦-١٠ .
- ٣٥- روتر : علم النفس الاكلينيكي، ترجمة عطية هنا، ط ٣، دار الشروق، ١٩٨٤ .
- ٣٦- ريتشارد كورسون : ترجمة أمين سلامة، فن المكياج فى المسرح والسينما والتلفزيون، دار الفكر العربى، ١٩٧٩ .
- ٣٧- سامى عبد الحميد، وأسعد عبد الرازق : مشاكل العمل المسرحى فى المدارس، مطابع جامعة الموصل، بغداد، ١٩٨٤ .
- ٣٨- سامية القطان : دراسة لمستوى التوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٨٠ .
- ٣٩- :دراسة مقارنة للاتزان الانفعالى ومستوى التوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، العدد العاشر، مطبعة جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٦ .
- ٤٠- سيتوارت كريفتش : ترجمة عبد الله الدباغ، صناعة المسرحية، دار المأمون، بغداد، ١٩٨٦ .
- ٤١- سعد المغربى : فى سيكولوجية العدوان والعنف، مجلة علم النفس، العدد الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧ .
- ٤٢- سعود عويس : دراسة حول دور مسرح الطفل فى التربية المتكاملة للنشئ، الحلقة الدراسية حول "مسرح الطفل"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (١٧ - ٢٠ ديسمبر) ١٩٧٧، ص ٣٨ - ٥٤ .
- ٤٣- سمر روى الفيصل : ثقافة الطفل العربى، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ١٩٨٧ .
- ٤٤- سميحة نصر عبد الفنى : الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وارتباطها بعدوانية الأبناء وبعض سمات الشخصية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٣ .

- ٤٥- سيبييل إسكالونا : ترجمة عبد المنعم المليجي، عدوان الأطفال، ط٤، سلسلة دراسات سيكولوجية رقم (١٩)، كيف نفهم الأطفال، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٦
- ٤٦- شارلز شيفر وهوارد ميلمان : ترجمة نسيمه داود، ونزيه حمدي، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٩ .
- ٤٧- شفيق مجلى : المسرح المصرى القديم، مجلة المسرح، العدد (٤١)، القاهرة، مايو ١٩٦٧، ص ص ١٠ - ١٥ .
- ٤٨- شيلدون تشينى : ترجمة درينى خشبة، تاريخ المسرح فى ثلاثة آلاف سنة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة (د.ت).
- ٤٩- شوقى سامى الجميل : مشاهدة العنف فى بعض برامج التلفزيون وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدوانى لدى الأطفال المشاهدين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق ١٩٨٨ .
- ٥٠- صلاح الدين عبد الفنى عبود : مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية بأسوان، جامعة أسيوط، ١٩٩١ .
- ٥١- صلاح مخيمر: المدخل إلى الصحة النفسية، ط٢، الأنجلو المصرية، ١٩٧٥
- ٥٢- — : من الجنسية بفرائزها الجزئية المدونية، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٠
- ٥٣- — : محاضرات الدبلوم الخاص، كلية التربية بينها، جامعة الزقازيق، ١٩٨٥
- ٥٤- ضياء محمد منير: علاقة السلوك العدوانى ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٨٢
- ٥٥- طريف شوقى وآخرون : علم النفس الاجتماعى، ط٢، مطابع زمزم، القاهرة، ١٩٩٣ .

- ٥٦- عادل النادى : الفنون الدرامية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤ .
- ٥٧- — : الفنون الدرامية، دار المعارف، سلسلة اقرأ(٥٢٨)، القاهرة، ١٩٨٧ .
- ٥٨- عبد التواب يوسف : المسرح المدرسى والجامعى، مجلة المسرح، العدد العاشر، السنة الأولى، إبريل، ١٩٨٢ .
- ٥٩- — : الهراوى رائد مسرح الطفل، دار الكتاب المصرى، دار الكتاب اللبنانى، ١٩٨٧ .
- ٦٠- — : الطفل العربى والأدب الشعبى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٢ .
- ٦١- عبد الحليم محمود السيد : بحث آراء وخبرات العاملين بمسرح الأطفال بمصر، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، وحدة بحوث الرأى العام والاعلام، بالاشتراك مع الثقافة الجماهيرية، مركز ثقافة الطفل، القاهرة، ١٩٧٩ .
- ٦٢- عبد السلام عبد الغفار: مقدمة فى الصحة النفسية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٦
- ٦٣- عبد العزيز القوصى : أسس الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة التاسعة، ١٩٨١ .
- ٦٤- عبد الفتاح سعد الدين نجله : دراسة أثر الموسيقى على التوافق النفسى لدى أطفال المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية بنها، جامعة الزقازيق، ١٩٩٣ .
- ٦٥- عبد المعطى شعراوى : المسرح المصرى المعاصر، أصله وبداياته، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الألف كتاب (الثانى)، القاهرة، ١٩٨٦ .
- ٦- عبد المنعم الحفنى : موسوعة علم النفس والتحليل النفسى، الجزء الأول، مكتبة مدبولى، القاهرة، ١٩٧٥ .
- ٦٧- عبد المنعم محمد حسين : تساؤلات الشباب الحائرة كمدخل لبناء المنهج الدراسى المناسب، المكتبة الثقافية (٤٠٢)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦ .

- ٦٨- عزة عبد الجواد عزازى : استخدام السيكودراما فى علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال سن ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٠ .
- ٦٩- عفاف عويس : أساسيات الدراما الإبداعية مع الأطفال مجلة المسرح، العدد الثامن، السنة الثانية، سبتمبر ١٩٨١ .
- ٧٠- عليّة جودة شعبان : مدى فاعلية برنامج للمهارات الاجتماعية فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى أطفال مرحلة المدرسة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٦ .
- ٧١- عواطف إبراهيم محمد-هدى محمد قناوى : الطفل العربي والمسرح سلسلة دراسات الطفولة، صادر عن جامعة طنطا، كلية التربية مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٤ .
- ٧٢- فاخر عاقل : معجم علم النفس، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩ .
- ٧٣- فاروق عبد الحميد اللقانى : تثقيف الطفل، فلسفته وأهدافه، مصادره ووسائله، منشأة المعارف بالأسكندرية، (د٠ت) .
- ٧٤- فاروق خورشيد : الجذور الشعبية للمسرح العربى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩١ .
- ٧٥- فاروق سلوم : الحلقة الدراسية العربية الأولى لتحليل برامج الأطفال، مجلة البحوث، العدد الثانى، بغداد، ١٩٧٩، ص ١٢٠ - ١٢٨ .
- ٧٦- فاروق السيد عبد السلام : ظاهرة العدوان عند الأطفال، مجلة الفيصل، دار الفيصل الثقافية، الرياض، المملكة العربية السعودية، السنة الثالثة عشرة، العدد ١٥٦، يناير ١٩٩٠، ص ٧٧ - ٨٩ .
- ٧٧- فاطمة حنفى محمود : اعداد برنامج للعب الجماعى لخفض السلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة، المؤتمر السنوى السادس للطفل المصرى تنشئته فى ظل نظام

عالمى جديد، مركز ودراسات الطفولة، جامعة عين شمس (١٠ - ١٣ إبريل) ١٩٩٣، ص ص
٣٩٥ - ٤١٨ .

٧٨- فتحى عبد الهادى الصنفاوى : الإنسان والالحن، كلية التربية الموسيقية، جامعة
حلوان، ١٩٩٣ .

٧٩- فرج عبد القادر طه وحسين عبد القادر وشاكر قنديل وآخرون : معجم علم
النفس والتحليل النفسى، دار سعاد الصباح، ط٣، ١٩٩٣ .

٨٠- فؤاد البهى السيد : الجداول الإحصائية لعلم النفس والعلوم الإنسانية
الأخرى، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٥٨ .

٨١- — : علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى، دار الفكر العربى، ط٣،
القاهرة، ١٩٧٩ .

٨٢- — : علم النفس الاجتماعى، ط٢، دار الفكر العربى، ١٩٨١ .

٨٣- فؤاد دوار : مسرح ٨٥، الغد للنشر والدعاية والإعلان، القاهرة، ١٩٨٦ .

٨٤- فخرى قسطندى : الحبكة الدرامية، مجلة المسرح، عدد (١٠) القاهرة، ١٩٦٤،
ص ص ٧٩ - ٩٨ .

٨٥- فرنسيس فرجسون ترجمة جلال العشرى، فكرة المسرح، دار النهضة العربية،
لقاهرة ١٩٨٤

٨٦- كارل النزويرث : ترجمة أمين سلامة الإخراج المسرحى، مكتبة الأنجلو
المصرية، ١٩٨٠ .

٨٧- كافية رمضان، وفيولا الببلاوى : ثقافة الطفل، الكويت، كلية التربية، المجلد
الأول، ١٩٨٤.

٨٨- كاميليا عبد الفتاح : العلاج النفسى الجماعى للأطفال باستخدام اللعب، مكتبة
النهضة المصرية، ط٣، القاهرة، ١٩٩١ .

- ٨٩- كمال الدين حسين : الدراما وتمية مهارات وقدرات الأطفال، الحلقة الدراسية عن الأدوار الحديثة لمكتبة الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مركز تمية الكتاب العربى، ١٩٩٣ .
- ٩٠- كمال عيد : المسرح بين الفكرة والتجريب، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، ١٩٨٢ .
- ٩١- لاجوس إيجرى: ترجمة : دريتى خشبة، فن كتابة المسرحية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (د٠ت) .
- ٩٢- لازاروس : ترجمة سيد محمد غنيم، مراجعة محمد عثمان نجاتى الشخصية، ط١، دار الشروق، القاهرة، ١٩٨١ .
- ٩٣- لويز مليكة : الديكور المسرحى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثالثة، ١٩٩٠ .
- ٩٤- لويس كامل مليكة : سيكولوجية الجماعات والقيادة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الجزء الثانى، القاهرة، ١٩٨٩ .
- ٩٥- — : التحليل النفسى والمنهج الإنسانى فى العلاج النفسى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٠ .
- ٩٦- مارجورى بولتون : ترجمة درينى خشبة، تشريح المسرحية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٢ .
- ٩٧- مارى يونابرت: ترجمة صلاح مخيمر سيكولوجية المرأة، الطبعة الثانية، الأنجلو، القاهرة ١٩٦٩
- ٩٨- محمد تميم النجار : الديكور والمناظر لمسرحيات الأطفال، الحلقة الدراسية حول مسرح الطفل (١٧-٢٠ ديسمبر) ١٩٧٧ .
- ٩٩- محمد حامد أبو الخير : مسرح الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٨ .
- ١٠٠- محمد شاهين الجوهري: الأطفال والمسرح، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦ .

- ١٠١- محمد عبد الرحمن حمودة : دراسة تحليلية عن العموان، مجلة علم النفس، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد السابع والعشرون، يولية، أغسطس، سبتمبر ١٩٩٣، ص ص ٢٠-٢٥ .
- ١٠٢- محمد عبد الظاهر الطيب ومحمود عبد الحليم منسى:الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة،سلسلة علم النفس المعاصر، أبناؤنا وبناتنا، (٢) منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٨١ .
- ١٠٣- محمد عبد الظاهر الطيب ورشدى عبده حنين ومحمود عبد الحليم منسى : التلميذ فى التعليم الأساسى، منشأة المعارف، الأسكندرية، ١٩٨٢ .
- ١٠٤- محمد عبد المؤمن حسين: مشكلات الطفل النفسية، دار الفكر الجامعى بالاسكندرية، ١٩٨٦
- ١٠٥- محمد عماد الدين اسماعيل : الأطفال مرآة المجتمع، الكويت،المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، العدد ٩٩، ١٩٨٦ .
- ١٠٦- محمد معوض : المدخل إلى فنون العمل التليفزيونى،دارالفكر العربى،القاهرة،١٩٨٦
- ١٠٧- محمود أحمد الحفنى : الشيخ سلامة حجازى رائد المسرح العربى،دارالكاتب العربى للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٨ .
- ١٠٨- محمود عبد الحليم منسى ومحمد بيومى حسن ببرامج العنف فى التليفزيون وعلاقتها بالسلوك العدوانى للأطفال، دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، مجلة التربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة، العدد التاسع،القاهرة،يناير، ١٩٨٨، ص ص ٣٩ - ١٣٠ .
- ١٠٩- محيى الدين أحمد حسين : التنشئة الأسرية والأبناء الصغار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٧ .
- ١١٠- مدحت أبو بكر : تطور المسرح بين التجريب والدراما النفسية،محاضرات بكلية التربية النوعية ببها،قسم الإعلام التربوى،شعبة المسرح،الطبعة الأولى، ١٩٩٣
- ١١١- مصرى حنورة : سيكولوجية التذوق الفنى،دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥ .

- ١١٢- موفق الحمدانى : تأثير التلفزيون على الأطفال، مجلة البحوث، العدد الثانى (نيسان)، بغداد، ١٩٧٩، ص ص ٣٢ - ٤٨ .
- ١١٣- مصطفى فهمى: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٧٩ .
- ١١٤- ملاك جرجس : للأطفال مشاكل نفسية، كتاب اليوم الطبى، مؤسسة أخبار اليوم، مارس، القاهرة، مارس ١٩٨٤ .
- ١١٥- نبيل عبد الفتاح حافظ : مدى فاعلية العلاج الجسطلتى فى تخفيف القلق لدى الطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨١ .
- ١١٦- نبيل عبد الفتاح حافظ وندرفتحى قاسم: مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدوانى لدى الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٣ .
- ١١٧- نتيلة راشد : دراسة حول إعداد القصة للمسرح الأطفال، الحلقة الدراسية حول مسرح الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٧ - ٢٠ ديسمبر) ١٩٧٧، ص ص ١٢٢ - ١٣١ .
- ١١٨- نهاد صليحة: المسرح بين الفن والفكر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦ .
- ١١٩- هادى نعمان الهيتى : أدب الأطفال، فلسفته فنونه وسائطه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الألف كتاب (الثانى)، (٣٠) القاهرة، ١٩٨٦ .
- ١٢٠- هانم الشريينى : استغلال مسرح المرائس فى تعديل بعض أنماط السلوك المشكل لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٨٧ .
- ١٢١- هدى سالم : أهمية التذوق لطفل المرحلة الأولى من سن (٨ : ١١) سنة، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية بالزمالك، جامعة حلوان، ١٩٧٦ .
١٢٢. نظريات الشخصية، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٨ .

١٢٣- ولارد أولسون، وجون ليولن : ترجمة :محمد خليفة بركات، كيف ينمو الأطفال، سلسلة دراسات سيكولوجية لحمدين لخذ، مكتبة النهضة المصرية لحدبمت) بميممن تم وينفردوارد : ترجمة محمد شاهين الجوهري، مسرح الأطفال، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٦ .

١٢٥- يعقوب الشاروني : الدور التربوي لمسرح الأطفال والممثل فى مسرح الطفل، الحلقة الدراسية حول "مسرح الطفل"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة (١٧-٢٠ ديسمبر) ١٩٧٧، ص ص ١٦٧ - ١٨١ .

١٢٦- يوسف الحجاجى : تصدع الشخصية فى نظريات علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦ .

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 127- Barker, R.G. : Frustration and aggression, anexeeriment with young children. Universi of Lowa studies in child welfare, 1941.
- 128- Bandura, A. : Transmission of aggression through imitation of aggressive models. Journal of Abnormal and Social Psychology, 1961, 63 (3) 575 - 582.
- 129- _____: Principles of behavior modification, New York, Holt Rinehart and Winston, 1969.
- 130- _____: _Aggression : Asocial learning analysis_. Englewood Cliffs, New Jersey, Prentice Hall, 1973.
- 131- _____ : Social learning theory. Englewood cliffs, N.J. Prentice - Hall, 1977.
- 132- _____ : Social learning theory of aggression. Journal of communication. V. 28, 1978, 28.

- 133- Bandura, A. and Wlaters, R. : Social learning and personality development, N.Y. Holt Renihart and Winston. 1963.
- 134- Baron, R. : Human aggression N.Y, Plenum Press, 1977.
- 135- Berkowitz, L.: Aversively stimulated aggression : Some parallels and differences in research with animals and humans. American Psychologist, V. 38, 1983, p. 1135 - 1144.
- 136- Berne, E. : Principles of group treatment. E. 481. New York Grove Press, INC., 1966.
- 137- Bowskili, D. : Drama and the teacher, London, Pitmanpub, 1974.
- 138- Brouwer, A. : Greating with flexible foam, sterling publishing Co., ing, N.Y., Sanders of Toronto Ltd, Donmills, Canada, 1971.
- 139- Bruno, J.F. : Dictionary of Keywords In Psychology. London : Roulledye and Kegan Paul, 1986.
- 140- Buss, A.H. : Psychology Behavior in Prespective. 2ed . N.Y., John Wiley and Sons. 1978.
- 141- Chaplin, J.P. : _Dictionary of Psychology, N.Y., Dell Publisher, 1973.
- 142- Corsini, R.J. : Concise Encyclopedia of Psychology, New York : A Wiley Interscience Publication John Wiley and Sons, 1987.
- 143- Corsini Shaw, M.E. and Blake, R.R.; Pole playing in business and industry. The Free Press of Glencoe, 1961.
- 144- Dale, E. : Audio - Visual Methods in Teathing, New York, Rev. ed., Dryden, Press, 1954.
- 145- Demininck, J.R. : The influence f social class, The Family and Exposure to T.V. Violence on the Socialization of Aggression, Dissertation abstracts international, 1971, p. 6641. A.

- 146- Dollard, J. : Frustration and aggression. New Haven, Ct., Yale University Press, 1939.
- 147- Drever, J. : The penguin Dictionary of Psychology, New York : Penguin Books, 1982.
- 148- English,H.B.and English,V.C.:Psychological and Psychoanalytical terms. U.S.A.D. Company. 1958.
- 149- ----- : _A Comprehensive Dictionary of Psychological and Psychoanalytical Terms_, New York, Longmans, 1983.
- 150- Ferguson,G.A.and Takane, Y. : Statistical Analysis in Psychology and Education, Sixth edition, Singapare, McGraw - Hill Book Co., 1989.
- 151- Fine,R.: Psychodance : an expriment in psychotherapy and training. Group Psychother., 1962.
- 152- Freud, S. : Beyond the pleasure. New York Banteman, 1959.
- 153- Galdenson, R.M. : Longman Dictionary of Psychology and Psychiatry, New York : Longman, 1984.
- 154- Goldstein, A.P. and Segall, M.H. : Aggression in Global Perspective, New York, Pergamon Press, 1982.
- 155- Harries, M. : Reciprocity and generosity : Some determinants of sharing in children. Child Development, 1970.
- 156- Head,W.A.: Sociodrama and group discussion with institutionalized delinquent adolescents. Mental Hygiene. 1962.
- 157- Hodgson : The uses of drama, London Methuen, 1984.
- 158- Karandal, P. : Aggressive and delinquent Behavior in Child Psychology, New York, Michael. C. Roderts, 1983.

- 159- Kelly, G.A. : The Psychology of Personal Constructs (2 vols). New York : W.W. Norton, 1955.
- 160- Klein, M. : Contribution to psychoanalysis. London, Hogorth Press and Intitre of Pschoanalysis. 1950.
- 161- Leadly, T. and Dixon, T. : The Strage , Lutterworth, Press, London, 1970.
- 162- Lorenz, K. : On aggression Harcont, New York, 1966.
- 163- Maslow, A.H. : Motivation and Personality , New York : Harper 7 Row, 1954.
- 164- ----- : Motivation and Personality (2nd ed.). New York : Harper 7 Row, 1970.
- 165- May, R.: Power and Innocence; Asearch for the sources of violence. Souvenir Press, Ltd, London, 1977.
- 166- Mcleod, J.M.; Alkin, C.K. and Chaffee, S.H. : Adolescents parents and T.V. self report and other report measures. From Wiscomsin Samp in T.V. and Social Behavior, Vol.3. Washington D.C.U.S. Government Printing Offia, 1972.
- 167- Nellie, S. : Children and Drama, Longman, Second Edition, 1981.
- 168- Perls, F.S. : Gestalt therapy verbatim, an action approach to deepening awareness and living fully in the Here and Now, as Experienced in Workshops at Esalen Institute. New York, Bantam Books, 1969.
- 169- Rogers, C.R. : Some directions and end points in therapy in C.R. : Rogers : On Becoming A Person, pp. 73 - 106 Boston : Houghton Mifflin Company, 1961.
- 170- Rosenzweig, M. and Porter, L.W. : California Annual Review of Psychology. California, Vol. 26, 1975.

- 171- Russer, R. and Limbourg, M. : Modification of aggressive behavior in two kinder garden children, *Psychologie in erziehung, Une - Unterricht*, V. 12, 1974, p. 249 - 254.
- 172- Sappenfield, B.R. : *Personality Dynamics* N.Y. Alfred. A. Knoph, 1956.
- 173- Scott, J.P. : *Aggression*, 2nd ed., Chicago and London, 1975.
- 174- Sears, D.O. : *Social Psychology*, Prentic. Hall, Inc. Englewood Cliffs, New Jersey Fifth Edition, 1985, p. 26 - 297.
- 175- Siks, G.B. : *Creative Dramatics, An Art For Children*, New York, Harper and Brothers, 1958.
- 176- Slaby, R.S. and Crawley, C.G. : Modification of Co-operation and aggression through teacher attention to children's speech. *Journal of experimental child Psychology*, 23, 1977, p. 442 - 458.
- 177- Steinhardt, L. : *_Creating the autonomous image through puppet theatre and art therapy_*. *Arts - in - Psychotherapy*. Vol. 21 (3), 1994, p. 205 - 218.
- 178- Stratton, P. and Hayes, N. : *A student's Dictionary of Psychology*, London, A division of Hodder and Stoughton, 1988.
- 179- Tyler, L.; *Psychology of Human Differences (3rd)* Bombay, Vakils Fiffer and Simon's Private. L.T.D., 1968.
- 180- Warren, H.G. : *Dictionary of psychology*. Houghton Mifflin, Co. New York, 1934.
- 181- Wolman, B. : *Dictionary of behavioral science*, 197